



المشكلة السكانية وابعادها المختلفة من أخطر التحديات التي تواجه اليمن

الزيادة السكانية قضية ملحة لا تحتمل التأجيل وبحاجة إلى تظافر الجهود لمواجهة

لا شك أن مجال السكان وتنظيم الأسرة يمثل واحدة من أهم أولويات القيادة السياسية التي تشعر بنبض الوطن ومشاكله وترتيبها تبعاً لأولويات تأثيرها السلبى على البلد، ولا جدال أن المشكلة السكانية بأبعادها الثلاثة (الزيادة السكانية والتوزيع السكاني والخصائص السكانية) تعد من أخطر المشاكل التي تواجه اليمن على مر العصور والأزمان، فهي تأتي على الأخضر واليابس ولا تعطى الفرصة للظهور، ولا آثارها أن يتمتع بها المواطن اليمني وقد شكلت الزيادة السكانية على مر السنوات عائقاً كبيراً أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكانت من أهم المشكلات التي أثرت على الوصول إلى مجتمع يتمتع بالرفاهية ويعيش في عصر التقدم والحضارة ويصارع وينافس من أجل البقاء والنمو.

الثورة /تقرير..
شوقي العباسي

توسيع قاعدة التوعية السكانية والعمل السكاني عوامل هامة في خفض معدلات النمو السكاني الذي تعانیه بلادنا

١٦ محافظة مستهدفة بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية استهدفت العديد من الفئات الاجتماعية تم تدريبها على سبل الاتصال الموجهي، وإعطائها المعلومات الطبية والصحية والبيئية لحمل الرسالة التثقيفية إلى الأسرة خصوصاً والأسرة والمجتمع كأحد العوامل الهامة في قاعدة التوعية السكانية والعمل السكاني والوصول الى الفئات المستهدفة في الارياف وتعزيز الوعي بمخاطر الزيادة السكانية وتعريفها وأهمية تنظيم الأسرة لما لها من فوائد على الأسرة والمجتمع كأحد العوامل الهامة في خفض معدلات النمو السكاني الذي تعاني منه اليمن.

الحضور الدولي

الحضور الدولي لليمن بين الدول ومع الهيئات الدولية أمر ضروري للحصول على الجديد والحديث من برامج ودراسات وتبادل الخبرات ويعتبر جزءاً من الاستراتيجية وطالما توافرت استراتيجية تولدت من الواقع وأخذت ما أخذت من الوقت والجهد في الدراسة والفحص والتطبيق والتقييم والمتابعة فلا بد أن تكون ثمارها وافرة وإنتاجها غزيراً لذا شهدت السنوات القليلة الماضية إنجازات عديدة ومتنوعة في مجال السكان وتنظيم الأسرة وانكسب ذلك على المؤشرات الحيوية بصفة خاصة.

وقد احتلت اليمن منذ اقرارها للسياسة الوطنية للسكان مكاناً رفيعاً بين الدول نظراً للتقدم في المؤشرات السكانية التي تحققت خلال الفترة السابقة في بعض الأهداف السكانية بها، وتشارك اليمن في منظمة الشركاء للسكان والتنمية (الجذب للجنوب) والتي تضم في عضويتها عدداً من الدول التي تمثل ثلث سكان العالم، وقد ارتبطت اليمن ببرامج وبروتوكولات لتتفيذ برامج سكانية متبادلية مع العديد من الدول.

وتربط الأمانة العامة لمجلس الوطني للسكان بعلاقات وثيقة بالدول المانحة، وتحظى برامج السكان بدعم هذه الدول ثقة منها أن المجلس يضيء على الطريق الصحيح في تنفيذ البرامج والأنشطة السكانية التي صممت لتلائم المجتمع اليمني وتحقق الأهداف الصحية والتنمية من أجل المواطن اليمني ومن المعروف أن الأمانة العامة للمجلس السكاني سوف تستمر في هذه السياسات التي أدت إلى نجاحات واضحة، وإنجازات بيئية، وذلك من خلال التعاون بين كافة الوزارات والمؤسسات بالدولة في مجال العمل السكاني.

ضرورة توافر المعرفة والمعلومات والمهارات لمقدمي الخدمات لتقديم الخدمة على أعلى مستوى .
أن تكون خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة جزءاً من الخدمات التي تكفلها الدولة للمجتمع، وتطبيق ذلك التطبيق الفعلي مرادفة لتطويع القطاع الصحي الجاري تنفيذه .

الإعلام والتعليم والاتصال

يعتبر الإعلام والتعليم والاتصال أحد أهم العوامل في نشر الوعي عن قضايا السكان بصفة عامة وتنظيم الأسرة بصفة خاصة، وكان للإعلام الجماهيري السبق منذ بداية الخطط الوطنية لتنظيم الأسرة سواء بالإذاعة أو التلفزيون أو عن طريق النشر بالصحافة، ولكن الفجوة بين المعرفة والممارسة ظلت واسعة، واستمر هناك احتياج غير ملبٍ لزيادة الجرعة الإعلامية وتنوعها وتحديثها بحيث تشكل التغيير في طلعات الجمهور واحتياجاته، وما حدث في التطور في السلوك بين أفراد الأسرة ودرجة معرفتهم بالمشكلة السكانية والحقائق الطبية وتنظيم الأسرة حيث كان للإعلام دوراً رائداً في مجال السكان وتنظيم الأسرة بما يبث عن طريق الإذاعة والتلفزيون، وما يجرى بالصحف ولكن حالة الاسترخاء والقناعة التي أحاطت بالأنشطة الإعلامية، وظلت معدلات الاستخدام قاصرة محدودة وكان لابد من مراجعة البرامج والأدوار التي يقوم بها الإعلام وتغيير سبلها لتواكب المتغيرات الاجتماعية والثقافية والسلوكية في المجتمع لذلك شكلت لجنة إعلامية وطنية برئاسة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان وعضوية ٢٢ جهة من الجهات العاملة في مجال التوعية السكانية المعنية بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني لتوحيد الرسالة الإعلامية وتحديث العمل الإعلامي في مجال السكان وإنتاج الرسائل الإعلامية بصورة واثقة وبالجملة المباشرة وغير المباشرة إلى جانب البرامج الحوارية التي يشارك فيها مع الجمهور ومقدمي الخدمة حول النواحي الطبية والقضايا السكانية.

الإعلام الموجهي

يعتبر الإعلام الموجهي من أهم سبل تغيير المفاهيم وإعطاء المعلومات والتثقيف في مجال السكان في إطار من التثقيف الصحي بصفة عامة ويتم ذلك عن طريق الندوات واللقاءات التي تعقد بالمدن والقرى بمشاركة الوحدات الصحية ومسئولي الإعلام بالمحافظات . حيث تم تشكيل لجان للأنشطة السكانية في

الاستراتيجية الوطنية للسكان في اليمن وتحديد الأهداف المحددة والفرعية لاستراتيجيات النوعية مع تحديد أنوار الوزارات والهيئات المشاركة في أساليب تحقيق تلك الأهداف بحيث تتكامل في أدورها كما تم وضع المستهدفات لكافة شركاء التخطيط الاستراتيجي في المرحلة القادمة وتتبع من هذه الخطة الاستراتيجية أنشطة متعددة وتدخلات غير تقليدية يتم تنفيذها على مستوى الجمهورية ويتم إجراء متابعة مستمرة لتطوير معدلات المواليد والوفيات والخصوبة ومعدلات الاستخدام لوسائل تنظيم الأسرة على المستوى الوطني والمحافظات ،وقد كان ومازال للدمع السياسي الكبير لفخامة الاخ رئيس الجمهورية أكبر الأثر في دفع القيادات إلى العمل الجاد والمخلص مما كان له الأثر الأكبر في إيمان الحكومة والمعينين بأن مشكلة السكان ملحة ولا تحتمل التأجيل وتحتاج الى سرعة تصافر الجهود وإطلاق رمح العمل الجاد والمواجهة الحقيقية بتمت عدد من المؤتمرات السكانية التي هدفت الى تشخيص الواقع السكاني والوقوف على التحديات التي تواجه اليمن جراء الزيادة السكانية والخروج بالبعيد من التوصلات والتنازع التي من شأنها الوقوف على الحلول التي يجب اتخاذها في هذا المجال.

السياسة الوطنية للسكان

أعلنت هذه الاستراتيجية بوضوح اتساع الأفق في التفكير فيها ومتابعة التطورات العلمية والمهذلة والإلام المتكامل لجوانب المشكلة وأكدت تنفيذ السياسة السكانية من خلال تنمية شاملة لصحة المرأة بوجه عام والصحة الإنجابية بوجه خاص، والدعوة الجادة الصادقة لتحسين الخصائص السكانية، والتوزيع السكاني وذلك من خلال تحقيق

الأهداف التالية :
زيادة ممارسة تنظيم الإنجاب باعتباره المدخل الوقائي لمعظم مشكلات الصحة الإنجابية وصحة المرأة .

التركيز على صحة المرأة في فترة ما قبل الخصوبة، وفترة الخصوبة، وفترة ما بعد الخصوبة، ومساعدة الزوجين على تحقيق أهدافهم الإنجابية والتنسيق والتكامل مع كافة الجهات المعنية بالسكان بهدف تحسين الخصائص السكانية.
هناك مناطق في اليمن لازالت محرومة من الخدمات واحتياجات غير ملابة يجب توفيرها .
من حق كل منتفعة أن تحصل على الوسائل الحديثة من وسائل تنظيم الأسرة .

استخدام الوسائل ليرتاد انخفاض معدل المواليد وزيادة معدل استخدام الوسائل على درب الحل والوصول للهدف.

دور تسيقي

تلعب الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان دوراً في التنسيق والمتابعة لتنفيذ البرامج من أهداف المجلس في سبيل المتابعة بهذا الخصوص إلا أن غياب التكامل والتنسيق بين البرامج وبين القطاعات مع بعضها ساعد على وجود جزر منفصلة يسعى كل منها الى تحقيق هدف محدد والاستقلال بذاته دون النظر إلى الهدف العام الذي يشهده المجلس الوطني للسكان وهو خفض معدلات النمو السكاني والخصوبة في بلادنا والحفاظ على صحة المواطنين سواء عن طريق الخدمات الصحية أو خدمات تنظيم الأسرة .

وعلى الرغم من توافر وسائل تنظيم الأسرة إلا أن الأنواع التي كانت تستخدم ظلت محدودة وغير ملبية للاحتياجات الخاصة لكل منتفعة طبقاً لاحتياجاتها الصحية والنفسية ولامتنها للظروف البيئية وهذه المحدودية حصرت الكثير من الاستخدامات في تركيب اللولاب وكان لابد من توفير أنواع أخرى حديثة تلبي الاحتياجات لعدد أكبر من المنتفعات المستفيدات وتوسيع قاعدة المستخدمين بدرجة كبيرة ليصبح البرنامج متعدد الاستخدام، وهو ما قامت به الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة العامة والسكان في توفير العديد من الوسائل مجاناً في المرافق الصحية - كلما تعددت البدائل زادت فرصة الاختيار وزاد الإقبال .

العدد من الزيادة السكانية

ومن واقع المواجهة الشاملة والتحدي الصريح لهذه التحديات جات استراتيجية الحكومة اليمنية محققة لأهداف تحقق أول خطوة حقيقية نحو الهدف الأساسي وهو الحد من الزيادة السكانية والأهداف الأخرى والتي تمثل أهدافاً مترافقة من تعزيز صحة المواطن والمشاركة في دفع عجلة التنمية بالتنسيق بين القطاعات المختلفة والمتنوعة وبالشراكة مع الهيئات والمؤسسات العاملة في المجال السكاني وبالشراكة الكاملة مع القطاع الأهلي والخاص في إطار من المفاهيم الراسخة المختلفة في أن تكون المعلومات والخدمات حقاً لكل مواطن لاتخاذ القرارات الحيوية الخاصة له ولأسرته بجرية كاملة مبنية على المعرفة العلمية للحقائق وللواقع ولدورها في المجتمع .
حيث تم تحديد الأهداف العامة للخطة

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في الفترة السابقة، وتحقق معها بعض النجاحات المحدودة، إلا أن الطريق ظل طويلاً أمام تطبيق مشكلة الزيادة الكبيرة للسكان وظلت هناك حاجة دائماً إلى بذل مزيد من الجهد والعهاء في هذا المجال ، ورغم خطورة هذه المشكلة وتأثيرها السلبى إلا أن أسلوب مواجهتها كان يعتمد على أساليب تقليدية نمطية مكررة فاقت سلبياتها إيجابياتها، إلى أن أعلنت القيادة السياسية الواعية والحكومة رفضها لأساليب مواجهة هذه المشكلة، وكما أنها في مواجهة المشاكل تطلق سهامها في صميم المشكلة فتستوعب أبعادها وجوانبها وأسبابها المتعددة وتحلل فتحصل على بيانات إحصائية ومعلومات تفيد بها في العلاج الناجح وفي تصور خطة المواجهة الحاسمة، وقد كان فكر القيادة السياسية الثاقب في إنشاء المجلس الوطني للسكان بداية المواجهة الحقيقية لهذه المشكلة الشائكة.

المشكلة الأم

وفي سبيل تخطي عقبة هذه المشكلة وتجاوز صعابها التي قال فخامة الاخ رئيس الجمهورية في العديد من خطابهات أنها المشكلة الأم لكل المشاكل التي يعاني منها الشعب اليمني فقد أولى المجلس الوطني للسكان بعد إقرار السياسة السكانية الخاصة بهذه المشكلة اهتماماً كبيراً وسعى جاهداً في تنفيذ أهداف السياسة السكانية بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات العاملة في هذا المجال مع الوضع في الاعتبار أن حل المشكلة السكانية هو مسؤولية جماعية تحتاج تصافر جهود جميع القطاعات المختلفة وكافة الهيئات والمؤسسات العاملة في مجال العمل السكاني، أو التي لها علاقة بالسكان بما في ذلك القطاع الأهلي والخاص ومن هذا المنطلق بدأ المجلس الوطني للسكان بداية جادة في وضع برامج وخطط سكانية متعددة، وتصور حلولاً غير تقليدية ومفاهيم غير نمطية لهذه المشكلة فدرس المشكلة من كافة جوانبها بأسلوب علمي وتطبيقي، وتولدت العديد من الاستراتيجيات والبرامج السكانية الخاصة بتنفيذ أهداف السياسة السكانية ورسم صورة كاملة متكاملة لتلك الاستراتيجيات لتواجه بها التحديات التي تحاول تغيير ملامح هذه الصورة فتم دراستها دراسة جيدة ومتعمقة لدفع المؤشرات إلى الاتجاه الحق لاهداف من خفض معدل المواليد وخفض معدل الوفيات وتحريك الزيادة الطبيعية إلى الهبوط، مع سرعة زيادة معدلات

تقليل وفيات الأمهات

حسن الفزي

●،،،، يسعى المجلس الوطني للسكان إلى التقليل من وفيات الأمهات لتصل إلى ٢٤٠ حالة وفاة لكل مائة ألف مولود حي نهاية عام ٢٠١٠ م يأتي هذا المؤشر المرتقب بدلاً عن معدل وفيات الأمهات، حيث يصل ٨٧٠ لكل مائة ألف حالة ولادة والوصول إلى هذا المؤشر الأدنى يتطلب تفعيل دور الوزارات المعنية في كل مؤسسة ووزارة عضو في المجلس الوطني للسكان، حيث يعتقد أنها تعمل في اتجاه الوصول إلى الغايات التي وضعها برنامج العمل السكاني الذي قامت بإعداده الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالاتفاق والالتزام من أعضاء المجلس الوطني للسكان بتنفيذ الأنشطة والفعاليات التي تندرج ضمن برامج كل جهة تعمل من أجل تخفيف وفيات الأمهات، حيث يرتبط معدل وفيات الأمهات ارتباطاً مضطرباً بمعدل الخصوبة ولذلك فإن الأمر سيبدعي من المجلس السكاني والدوائر التابعة للمجلس والمتخصصة بتنفيذ الأنشطة السكانية سواء منها ما يخص الخدمات أو التوعية السكانية أو في ما يخص الجوانب المرتبطة بتنظيم الأسرة وتطورها وتوسيعها بحيث يصل استخدام وسائل تنظيم الأسرة عند عام ٢٠١٠ م إلى ٣٥ ٪ / يأتي تحديد هذه الغاية المتفق الوصول إليها من أجل خفض معدل الخصوبة، كما أن الوصول إلى تعديل مؤشر الخصوبة المرتفع مرتبط بالكثير من عامل مؤشر من بين هذه العوامل تعزيز الأنشطة الخاصة بالتوعية المباشرة للشباب في الريف عبر الوسائط المستتيرة في القرى والحالات السكانية بعد تدريبها وتوفير كافة البينات السكانية لها لتكن تلك الوسائط مرتبطة بالمجلس الوطني للسكان والأمانة العامة للمتابعة والتدريب والتأهيل لإفرا تلك الوسائط التي ستساهم في توعية الشباب في الريف بهدف الاتجاه نحو تكوين الأسر الصغيرة بين صفوف السكان وتعريف الشباب بالآثار الإيجابية المرتبطة بتعليم الشباب وبخاصة الفتيات حيث بينت الدراسات انخفاض الخصوبة بين صفوف المتعلمات وبينت الدراسات كذلك انخفاض الخصوبة بين النساء العاملات.

التعليم ينجي ثقافة الأم ويساعد في عملية تنظيم الأسرة

أمين عبدالله إبراهيم

●،،،، تعدد الموارد فمنها الموارد البشرية والموارد الطبيعية تلك الدول إلى حشد كل الجهود من أجل الاستغلال الأمثل للموارد، وإذا كان المفهوم السائد عن الموارد الاقتصادية يتصل بالموارد الطبيعية بشكل رئيسي فإن هناك مكوناً آخر لا يقل أهمية عن الموارد الطبيعية والمتمثل في الموارد البشرية، حيث تزايد الاهتمام في العقود الأخيرة من القرن العشرين بقضايا تنمية رأس المال البشري باعتباره شكلاً من أشكال الاستثمار الاقتصادي بعيد المدى، وقد توج ذلك بإصدار تقارير التنمية البشرية على المستوى الدولي ثم على المستوى الوطني وأخيراً بدأت تصدر تقارير التنمية المحلي لكل دولة على حدة، وتشتمل تلك التقارير على مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويشكل التعليم والصحة أهم مكونات تلك المؤشرات.

وتعطي لكل دولة رتبة عالمية تكون حصيلة مجموع القيم التي حصلت عليها المؤشرات المختلفة ومنها التعليم الذي يعد من أهم المؤشرات المتصلة بالتنمية البشرية وشكلاً من أشكال الاستثمار على المستوى المجتمعي أو الفردي. وتؤكد الدراسة البحثية التطبيقية على الجهود المبنيّة والتي قام بإعدادها الاخ الدكتور عبدالمك أحمد الصعري تحت عنوان «تنمية رأس المال البشري» على أن الخدمات التعليمية تعتبر من الخدمات الهامة والضرورية في المجتمع إذ يعتمد عليها في إعداد الكوادر الفنية والمهنية التي تلزم لعملية التنمية على المستوى الوطني القومي والاقليمي وأن التعليم يشكل ضرورات للتثقيف وتنمية الحس والانتماء القومي ويسهم بشكل غير مباشر في حل بعض المشكلات القومية ويمنى التعليم ثقافة الأم، وبالتالي تنظيم عملية النسل وتخفيض معدلات المواليد المتسارعة، كما يحثل التعليم أيضاً مكانة كبيرة في جميع دول العالم لأنه الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات وله دور حاسم في تطورها وتقدمها كما يعد الأساس لإحداث التنمية الاقتصادية والبشرية على أساس ثابت وأن نجاح التعليم أو إخفاقه مرهون بمدى ملائمته وتبليته لطلعات التنمية، كما أصبح التعليم ضرورة من ضرورات الحياة في المجتمع الحديث ولأزم لنهوض الفرد والدولة ورفقيها ذات فلا عجب إذا أصبح التعليم على رأس المشروعات والبرامج التي تضطلع بها الدولة الحديثة الراقية لأنه يساعد على تزود السكان بالمعارف والمعلومات والمبادئ والقيم التي تصقل وتكون الذات وتبني الشخصية المستقلة للفرد ليتمكن من الاسهام بفاعلية في عملية التنمية.

وتشير هذه الدراسة التي تم تقديمها ومناقشتها في الدورة التدريبية الخاصة بأساسيات الدراسات السكانية والتنمية البشرية والتي نظمها مؤخرًا مركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن مفهوم التعليم الذي تشهده التنمية ليس قاصراً على ما تقدمه المدارس والجامعات من تعليم نظامي أو ما تقدمه مراكز محو الأمية من برامج محدودة لمحو أمية القراءة والكتابة بل يتجاوز ذلك إلى اكتساب الأفراد العديد من المعارف والمهارات والقيم السلوكية عبر مجموعة من برامج التعليم والتدريب المستمر الهادفة إلى الاستغلال الأمثل لرأس المال البشري مع استيعاب التحولات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يشهدها عالم اليوم وتوجيه الفاضل السكاني لخدمة التنمية. وأوضحت الدراسة أنه إذا كانت بعض دول العالم تعاني من عجز يتصل بتوجيه الموارد والامكانيات المتوفرة في المؤسسات الرسمية ذات الصلة بتبصين التعليم للصحة العامة فإن تلك تعد إحدى المشكلات التي يعاني منها اليمن، حيث تذهب غالبية موازنة التربية والتعليم إلى بند الأجور ويهمل بقية البنود المتصلة بتبصين نوعية التعليم، وفيما يتعلق بالتوزيع العددي والنسبي للسكان المقيمين ١٠ سنوات فأكثرو حسب المستوى التعليمي والنوع في الجمهورية اليمنية ما بين تعدادي عام ١٩٩٤ م وعام ٢٠٠٤ م أفادت الدراسة بأن هناك تحسناً ملحوظاً لدى بعض المستويات التعليمية، حيث تراجت نسبة الأميين بحوالي ١٠ ٪ بينما زادت نسبة القادرين على القراءة والكتابة بحوالي ٥ ٪ في حين كانت التحسن محدوداً في بقية المستويات التعليمية مما يشير إلى تباطؤ التحسن في أداء مؤسسات التعليم العام والعالي.

متابعات سكانية. متابعات سكانية. متابعات سكانية. متابعات سكانية. متابعات سكانية.

التقرير الأمريكي أن الفقر في أوساط الأطفال ارتفع بشكل واضح في العام الماضي على الرغم من أن معدل الأطفال الذين يتلقون ضماناً صحياً ارتفع في حقيقة الأمر بسبب المساهمة الحكومية في دعم برامج الرعاية الصحية. ويقول بروس كيمبلي رئيس مجموعة «فيرست فوكاس» المدافعة عن حقوق الأطفال بلق شهدنا تقدماً ملحوظاً في أعداد الأطفال الحاصلين على الضمان الصحي لسبب يعود إلى النجاح الكبير لبرنامج تأمين الصحة والمساعدات الطبية للأطفال، ووفقاً لتقرير مكتب الصحّة السكاني فإن متوسط دخل الفرد الأمريكي انخفض بمعدل ٣.١ ٪ خلال ٢٠٠٨ م وبلغ متوسط دخل الفرد نحو ٥٢.٠٢٠ دولاراً، وهو أعلى من مستواه في عام ١٩٦٧ م بحوالي ١٠ دولارات فقط، والنسبة لتوزيع الدخل فإنه أضحى أكثر مفاجاة للعدالة برغم أن جميع فئات الدخل قد تأثرت بقوة جراء الركود، إذ أن الشريحة الأكبر دخلاً بنسبة ٢٠ ٪ في أوساط السكان أصبحت تتكسب ٥٠ ٪ من الدخل الفردي الأمريكي بينما تكسب الشريحة الأدنى دخلاً والتي تشكل ٢٠ ٪ من السكان نسبة لا تزيد على ٣.٤ ٪ من إجمالي الدخل، أما نسبة الأمريكيين الذين ليس لديهم ضمان صحي فقد ظلت ثابتة على حالها نسبياً في مستوى ١٥.٤ ٪ إلا أن حصة أرباب العمل في تغطية الضمان الصحي قد تراجعت بشكل ملحوظ في ظل ارتفاع الحصة التي تغطيها البرامج الحكومية.

متابعة / شوقي أحمد

كما يجب تخصيص مناقش خاصة لكل فرد من أفراد العائلة، بالإضافة إلى التنبه لعدم استخدام كؤوس الشراب، وأواني الطعام التي يستخدمها المصابون. وتُشير شو إلى أهمية أن يتعلم الطفل المصاب والسليم أيضاً ضرورة استخدام المناديل لتغطية الأنف والعم عند السعال، ثم القيام بغسل اليدين، بعد إلقاء المناديل في سلة المهملات.

ورغم غياب اللقاحات الخاصة بالمرض، توصي الاختصاصية بتناول أفراد العائلة السليمين، بعض مضادات الفيروسات مثل «تاميفلو» و«ريلينزا» ما قد تحده من أثر في منع انتقال الفيروس المسبب للمرض، لكن يجب استشارة الطبيب قبل ذلك.

كما يجب على الأب الذي لديه طفل مصاب بالمرض، أن ينتبه عند معاقته لابنه المريض، وأن يبقى وجهه بعيداً عن ابنه، كما يجب تجنب تقبيل الإبن أو البنت من الفم. وينبغي تهوية المنزل جيداً، بفتح النوافذ، أو استعمال المراوح في ذلك، لتجديد هواء الغرف، وإذا ما جاوزت أسبوعاً دون الإصابة بالمرض، فنك إذشارة جيدة قد تعني أنك لن تصاب بالمرض أبداً.

الفقر يهدد بفروب (العلم الأمريكي) حتى إشعار آخر

فقرأمريكيون يقدمون طلبات إعانة وتوظيف في أحد المراكز الاجتماعية في نيويورك أصبح ٤٠ مليون

كيف تجنب الإصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير؟

مع التهديد الكبير الذي بات يشكله مرض أنفلونزا الخنازير، توقعت مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، أن احتمالية انتقال المرض بين أفراد العائلة عند وجود شخص مصاب تتراوح بين ١٠-٢٠ في المائة لذا بات على الأفراد التعرف على كيفية التعامل مع المصاب بالمرض من أفراد العائلة، حتى لا ينتشر ويتفشى، وتزداد المشاكل الناجمة عن الوباء العالمي، فكيف يمكن اتقاء المرض، وحامل الفيروس المسبب يتجول في غرف المنزل؟ تجيب الاختصاصية جينيفر شو عن السؤال، بضرورة وضع الأطفال في غرفة منفصلة، وأن لا يقتربوا من المصابين، لأنهم أكثر عرضة من غيرهم بالإصابة بالمرض، كما يجب على غيرهم من البالغين الحفاظ على مسافة لا تقل عن ستة أقدام، عن المريض، لتجنب ما يمكن أن يصدر عنه من رذاذ محمل بالفيروس المسبب للمرض في حال السعال. وتتابع شو : «ابتعد عن مصافحة المصابين بالمرض، كما يجب الابتعاد عن مصافحة المصابين بالأنفلونزا العادية، وإذا ما تمت المصافحة، اغسل يديك فوراً باستخدام المطهرات المناسبة».

وتوصي الاختصاصية بضرورة الحفاظ على النظافة ما أمكن، فيجب مسح الكتب وألعاب الأطفال، كما يجب الانتباه لضرورة تطهير مقابض الأبواب والحفريات وأبواب الخزان، مستخدمين المطهرات المنزلية.

